رابط المادة على منصة باحث

حلقات نور على الدرب)731(للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الثالثة)053 حلقة(#كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد الحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم - 00:00:00

رحمة الله وبركاته واهلا بكم الى حلقة جديدة ضمن برنامجكم نور على الدرب. اسئلتكم في هذه الحلقة نعرضها على صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد رئيس مجلس القضاء الاعلى عضو هيئة كبار العلماء فاهلا ومرحبا بكم شيخ صالح. اهلا بكم وبالمستمعين - 00:00:20

نبدأ برسالة وصلت من احد الاخوة المستمعين يقول عندنا في جنوب افريقيا وفي الاماكن القبلية يجمع كثير من الرجال اكثر من اربع زوجات بعضهم يصل الى عشر زوجات ولما نبهناهم على ذلك قالوا ان هذا جائز - 00:00:37

لان بعض من يعتقدون انهم مشايخ افتوهم بذلك وفسروا الاية مثنى وثلاث ورباع بما يصل الى تسع مع الاولى فتكون عشر. فهل من كلمة توجهونها اليهم مع بيان الطريقة الشرعية لتصحيح هذا الخطأ - 00:00:53

وماذا عن الاولاد من النسوة العشرة بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد الانبياء والمرسلين سيدنا ونبينا محمد المبعوث رحمة للعالمين ارسله الله جل وعلا بالهدى والنور - 00:01:10

وامره ان يبين للناس ما نزل اليهم من ربهم واعطاه جل وعلا كتابا تبيانا لكل شيء فما من امر الناس محتاجون اليه ظرورة الا وفي القرآن بيانه وقد بين النبي صلى الله عليه وسلم - 00:01:32

الدين اصوله فيما يتعلق بالاعتقاد وفروعه فيما يتعلق بالاحكام اتم بيان ولم يمت صلوات الله وسلامه عليه. عليه الصلاة والسلام الا وقد ابان الدين كله واكمل الله لنا الدين كما في قوله جل من قائل اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا - 00:01:56

وكان الناس لا يتقيدون بعدد من الزوجات فلما جاء الله بهذا الدين العظيم والشريعة السمحة والرسالة الخاتمة وضعت الحدود المحكمة لعلاقات الناس الاسرية في زواجهم ومواريثهم وحرماتهم ما من شيء - 00:02:25

يحتاج اليه تنظيم الامة والبشرية على اساسا من الهدى والنور الا اشتملت عليه هذه الشريعة العظيمة الكاملة وقد بين الله جل وعلا اصول ذلك في القرآن الكريم واوضحه المصطفى صلى الله عليه وسلم - 00:03:02

بما امر الله وامره الله به ليبين للناس ما نزل اليه من ربه فبين يقول الله جل وعلا ولن تستطيعوا ان تعدلوا بين النساء ولو حرصتم فلا تملوا كل الميل - 00:03:28

ويقول جل وعلا فان خفتم الا تعدلوا فواحدة فاقصى درجات لاباحة الزواج هي الاربع وما سوى ذلك فلا يحل بل ان من طلق امرأته الرابعة واراد ان يتزوج باخرى بدلا منها لا يحل له الزواج - 00:03:42

الا بعد ان تخرج المطلقة من عدتها ولذلك يلغز في هذا فيقول وهل يقال وهل للرجل يعده فيقال نعم اذا طلق رابعة فانه يعتد بان لا يتزوج حتى تخرج المطلقة من عدتها - 00:04:12

وهؤلاء مسلمون ينتمون الى الاسلام ويرون ان ذلك شرفهم ولا يتحقق لهم هذا الشرف الى بالاستسلام لاحكام الاسلام والرضا بهذا الدين مهيمنا على سلوكهم وعلاقاتهم الاسرية قسم مواريثهم وان يتقيدوا في - 00:04:37

استحلال اي شيء بما يحله الشرع فما احله الله في كتابه او احله رسوله صلى الله عليه وسلم طه الحلال فلا يحل لاحد ان يجمع بين خمس نسوة وكان رجل من العرب - 00:05:09

اسلم تحته خمس نساء فامر ان يمسك اربعا يختار اربعا ويفارق ما زاد تفارق الخامسة اهؤلاء الناس الذين يتزوجون اكثر من اربع نساء لا دليل في الاية الا من كان - 00:05:35

يتعسف في حمل الاية على ما لا تحتمله لأن وانكحوا ما طاب لكم النساء مثنى وثلاثاء يقتضي ان تكون تسعا فيضاف اليه ما قيل عن الواحدة لتكون عشرا وهذا لا شك انه باطل - 00:06:05

وانما ينكح ثلاثا مثنى فان لم تختفوا فثلاث وان لم تختفوا رباع وهذا المنتهى فما زاد عن الرباع الرابعة فهو استحلال لشيء لم يحله الله وهل هو الزنا تقام على مرتكبه - 00:06:30

عقوبة الزانية المحصن وهو الرجم وهي الرجم اذا كان في وضع مثله يجهل هذا الحكم ويمكن ان يجهل ذلك فلا يعاقب عقوبة الزاني محصن ثم ان من ولدوا بهذا النكاح - 00:06:56

الباطل ما دام ان هناك نكاح يرى الرجل والمرأة انه مشروع في الاسلام فلا يجعل هؤلاء الاولاد اولاد زنا لكن يجب على كل من يسمع هذا الكلام الذي اقوله ان يفارق في الحال - 00:07:21

ما زاد على الاربع وليست حاله كحال ذلك العربي الذي اسلم وعنده اكثر من اربع عقد عليهن في وقت لا تحرم عليه فان المسلم لا يحل له سوى اربع وينظر - 00:07:50

الاربعة الاول هن الزوجات وما تلى ذلك فهي الزوجة التي لا محل لها تعد زوجة الواجب على من ينتمي الى العلم في هذه البلاد ان ينصح الناس وان يوجه اسئلة - 00:08:12

الى مراكز العلم ليحصل على فتوى محررة لتقرأ على الناس فان الله امر عباده ان اه قالوا اهل العلم الحلال هو الحرام لا يتخبط الانكحة من اضيق الامور يمكن ان يأكل الانسان الطعام المحرم - 00:08:38

عند الضرورة واما النكاح فلا ينكح للظرورة الا ما كان مباحا فاسأل الله ان يهدي المسلمين في كل مكان. اللهم امين للتفقه في الدين والعمل بالوقوف عند حدوده والرجوع الى اهل العلم - 00:09:07

وان يوفق الله العلماء لبيان الحق والنصح بالاخذ به والله المستعان. المستعان احسن الله اليكم زعماء القبائل في افريقيا الذين من الله على بعضهم بالاسلام التقينا بكثير منهم كان ممن يتزوج عشرين وثلاثين امرأة. في مثل هذه الحالة اذا دخل في الاسلام نقول له الاربع الاول ام يخير في اربع من نسائه؟ اذا - 00:09:27

فكان تزوج هذه النسوة قبل ان يسلم. نعم فهو يتخير منهن اربعا وان كان تزوج هذا العدد بعد ان دخل في الاسلام قال تحل له سوى الاربع الاول وما طرأ بعد الرابعة لا صحة لذلك العقد. مم - 00:09:53

احسن الله اليكم هذه ام سارة بعثت بمجموعة من الاسئلة تقول ما مدى حق الوالدين في الطاعة بالنسبة للزوج فوالدي يأمران بامور تخالف ما يطلبه زوجي مني فهل اطيعهما ام لا - 00:10:13

طاعة الزوج واجبة في كل ما يأمر به زوجته بما يتعلق بنفسها وخدمته ما لم يأمر بمعصية وطاعته مقدمة على طاعة الوالدين فيما يتعلق بشخصها واما فيما يتعلق بمالها فان مال اي مسلم من رجل او امرأة لا يحل الا بطيبة من نفسه - 00:10:28

احسن الله اليكم ما هي الزينة التي لا يجوز للمرأة ان تستخدمها سواء امام النساء او حتى امام محارمها؟ فقد سمعت ان هناك زينة محرمة عموما المحرمة الزينة المحرمة عموما - 00:10:57

كل زينة تغير خلق الله واما ما يكون من اللبسة والحلي فالاصل في ذلك كله الاباحة والتحريم انما هو لما تعدى الحدود بحيث لا يكون ساترا او يبرز ما يفتن امام الرجال - 00:11:15

احسن الله اليكم سمعنا هذه الايام ما ينكر اقسام التوحيد الثلاثة ويقول هو تقسيم حادث غير صحيح والاصل ان التوحيد واحد وهو اما الربوبية الذي يشمل كل شيء او الاسماء والصفات الذي يشمل كل شيء من هذه الاقسام فما صحة هذا القول - 00:11:40
هذه الاحداثات التي يرفع الصوت بها من ليس من اهل هذا الشأن يجب ان يغفل عنها وتطرح والا يلتفت اليها ولا لنقلها ولا لنشرها الله له الاسماء الحسنى والله لا اله الا هو - 00:12:00
والله رب كل شيء ومليكه هذه الاصناف الثلاثة قول الله جل وعلا رب رب كل شيء وخالقه ومالكة هذا التوحيد اقر به العرب وصدقوا به ولم ينف شيئا منه ولئن سألتهم من خلق السماوات والارض ليقولون الله - 00:12:26
الى غير ذلك من الايات الواردة في هذا الشأن وذكر جملة منها شيخ الاسلام محمد ابن عبد الوهاب في ثلاثة الاصول وهو كتاب صغير قصير الكلام عظيم الفائدة واما الاسماء والصفات - 00:12:55
وتوحيدها ان نؤمن بكل اسم جاء لله في كتابه او سماه به رسوله صلى الله عليه وسلم ليس من حقنا ان نخترع له اسماء ولا ان نأخذ من الافعال التي جاء - 00:13:17
ذكرها في القرآن الكريم ونقول نأتي باسم الفاعل منها ونقول هذا من اسماء الله الله جل وعلا يقول وجاء ربك ما نقول الجائي ويمكرون ويمكر الله لا نقول ان الله الماكر - 00:13:36
اسماء الله جل وعلا انما هي توقيفية ليس لاحد ان يخترع اسماء ولهذا توحيد الاسماء والصفات هو الايمان بكل اسم جاء لله في كتابه او في سنة نبيه صلى الله عليه وسلم - 00:13:56
وهناك اسماء كما في الدعاء المأثور ترك بكل اسم هو لك انزلته في كتابك او علمته احدا من خلقك او استأثرت به في علم الغيب عندك وله جل وعلا الاسماء الحسنى - 00:14:14
هذه التدخلات من الناشئة ولا سيما من له اهداف سيئة ليزعزع ايمان الناس ومعتقداتهم وليولد تساؤلات ومساءلات يتوصل منها الى ان ينكر ما الايمان حتمي بالظرورة الايمان به حتمي بالظرورة - 00:14:32
ثم انه يجب ان يؤخذ على ايدي السفهاء فان من يتجرأ على القول بزعزعة العقائد والتحدث عن الامور الغيبية بنفي او اثبات ما لا دليل عليه كل ذلك من العدوان - 00:15:05
على امر الدين وقفوا المرء ما ليس له به علم فنسأل الله ان يهدينا سواء السبيل احسن الله اليكم هذا المستمع ابراهيم يسأل عن قول النبي صلى الله عليه وسلم من تتبع عورة مسلم تتبع الله عورته حتى يفضحه في جوف بيته - 00:15:27
ما معنى تتبع العورة الذي يحرص على ان يطلع على عيوب الناس يهتم ليشيعها ويفشيعها يتقصى لمعرفة اسرارهم وهذه من الصفات الذميمة ليست فقط الشرع بل حتى في شيم الناس - 00:15:46
وعاداتهم وتقاليدهم ولذلك يمدحون يمدح العرب من لا يتتبع اسرار الناس فالاشا يقول عن من يتغنى بها ولا تراها لسر الجار تختتل وماذا تتبع الله عورته؟ الله لا يخفى عليه شيء - 00:16:10
وانما للمبالغة في ان الله لا يتركه ويفضحه الواجب على المسلم ان يكف عن عورات الناس لكن من استهتر وابدى عورته وفضح نفسه فهو الذي جنى على نفسه اذا جنى على نفسه فلا ينتظر من الناس - 00:16:35
ان يرفقوا به لان هذا من الاستهتار في امور الاخلاق والقيم والله المستعان احسن الله اليكم سمعنا ان الحكومات التي تعاني من مرض سارس تقوم بحرق جثمان المريض بعد موته خوفا من انتشار المرض لشدة هذا المرض - 00:17:05
ثم تسلم الرماد الى ذوي المتوفى ما الحكم بالنسبة للمسلم؟ هل يسقط عنه التغسيل في مثل هذه الحالة اولا لا يحل هذا العمل ولا يجوز ان يحرق لاجل ما يدعى من هذا المرض - 00:17:26
وانما اذا مات المسلم يغسل ويصلى عليه يغسل ويكفن ويصلى عليه ويدفن في الارض واذا دفن انتهت مهمة المسلمين شأنه تقصير ثم صلاة علي تأصيل وتكفين ثم صلاة عليه ثم دفن - 00:17:45
واذا دفن في الارض لا خطر منه ثمان هذا المرظ المسمى سارس من اوجده كلمة العدوى لما قيل للنبي صلى الله عليه وسلم ما بال

الابل كأنه الغزلان في الجراد - 00:18:10
تدخل فيها الناقة الجرباء فتعديها فقال فمن اعدى الاول من اوجد ذلك المرض ثم انه نادى على الاطلاق يوجد الا وله دواء الا الموت والهرم فقد اخبر الصادق المصدوق صلى الله عليه وسلم - 00:18:34
ان الله ما انزل داء الا انزل له دواء. علم من علمه وجهله من جهله فسارس وما يسمونه بالايدز وجميع الامراظ والاضواء التي توجد يوجد لها دواء قد يعرفه الناس - 00:19:02
وقد لا يعرفونه الا بعد لئي وتجارب عديدة ثم يصلون اليه وقد يحجبهم الله عن الوصول اليه اذا استعلوا ورأوا انهم قادرون على امورهم فانه يأتيهم البلاء والنكال من كل جهة فنسأل الله العافية - 00:19:22
احسن الله اليكم هذه كما كتبت ابنتكم سين الغامدي من الباحة ارجو التكرم بعرض اسئلة جميعها على فضيلة الشيخ صالح الحدان عندما كنت طالبة في المرحلة المتوسطة من دراستي كنت اعود الى البيت سيرا على الاقدام. وارى في طريقي بعض المزارع المسورة بسور معدني ولم يخطر ببالي ان امد - 00:19:44
ده يدي او اخذ منها شيئا الى ان رافقتني ابنة جارنا وعند مرورنا بالمزارع اخبرتني ان هناك مزرعة لاحد اقاربها ثم قامت بتصور السور وقطفت بعض الثمار واعطتنا منها ويعلم الله ان هناك شيء في داخلي كان يمنعني ولكن ما كان يطمئنني هو انها قالت ان المزرعة لعمها ثم بعد ذلك كلما مررت على المزرعة نأخذ منها حتى ولو لم تكن - 00:20:02
هي معنا ولم نكن نعلم ان الثمر المسور لا يجوز الاخذ منه الا باذن رب العمل. فماذا نعمل الان وقد مر اكثر من ثمان سنوات ونحن على هذه الحال ولا ندري كم اخذنا - 00:20:26
اولا ليس الامر كما ورد في السؤال لا يجوز الاكل من الثمر الا اذا كان مسورا اشجار الناس التي يغرسونها لا يحل ان يعتدى عليها احيطت بسور او لم تحط بسور - 00:20:40
انما اذا كانت العادة في البلد ان يأذنوا لمن يأكل ولا يستنكر ذلك فلا حرج لان المتعارف عليه عند الناس بدون استنكار بمنزلة الاباحة تعتادوا ان من دخل هذا البستان - 00:20:58
لا حرج عليه ان يقطف من الثمار اما ما ذكرته ايتها السائلة فنصيحتي اما ان تستحلوا اهل ذلك الثمر او تتصدق بما يقابل ما قد اكلتم مراسل للذمة وينبغي ان يكف عن هذه الامور - 00:21:24
فان النبي صلى الله عليه وسلم لما ذكر من يعتدي على حلب شاة هدد في المنع وما تحمله الشاة في ضرعها كالذي تحمله الشجرة في اغصانها لان الكل ملك لمالكه - 00:21:51
وثمرة ذلك وما ينمو منه تابع لاصله والله المستعان احسن الله اليكم تقول اختنا قمت باداء العمرة عدة مرات ولله الحمد لكن في اول ثلاث مرات اديت العمرة بدون التلفظ بالنية لانني كنت اعتقد ان التلفظ - 00:22:13
وبها بدعة كما هو الحال في بقية العبادات. وعلمت بعد ذلك ان التلفظ بالنية في العمرة في العمرة واجب. واديت ذلك ولله الحمد سؤالي هل الثلاث الماضية التي اديتها صحيحة ام يلزمني شيء تجاهها؟ الصحيح ان التلفظ بالعمرة ليس بواجب - 00:22:30
بل يكفي ان الانسان نوى بقلبه ان يعتمر ونطق بالتلبية وكونه يقول نويت ان اجعلها عمرة او شيء من هذا لا اصل له وانما الذي جاء فيه التصريح بالارادة وهو من اراد ان يعتمر - 00:22:49
او يحج وخشي ان يعوقه امر من الامور فاحب ان يستدرك لنفسه التخلص والتحلل من هذا النسك اذا وصادفه ما يعوقه كما في قصة ضمانة ومعها بنت الزبير بن عبد المطلب بنت عم النبي صلى الله عليه وسلم - 00:23:10
فان النبي عليه الصلاة والسلام زارها عند ارادته حجة الوداع وكان فريضة فقال لها الا تحجين معنا فقالت اني شاكية اي مريضة فقال حجي فجي واشترطي على ربك فان لك ما اشترطت. فقالت كيف اقول؟ فقال لها قولي - 00:23:36
اللهم الحج فان حبسني حبس سمحلي حيث حبستني او حبسني فالانسان الذي يأتي بالعمرة ويخشى ان لا يؤديها كما تأتي المرأة وعادتها الشهرية مقبلة وتخشى الا تمكث في مكة سوى يوم او يومين - 00:23:59

فتصادف نزول العادة فكيف تصنع؟ اذا اشترظت في العادة عليها تحللت ولا شيء عليها بدون عمرة او غير ذلك وانما مثلته لان السائل امرأة فالاشتراط هذا انما اذا قام ما يدعو للخوف - 00:24:20

واما في حال الاطمئنان الى الاداء فلا يحتاج الى نطق والله اعلم احسن الله اليكم. اخر اسئلة المستمعة من الباحة تقول تسببت احدى قريباتنا في طلاق اختي التي لم يمض على زواجها الا اشهر قليلة ظلما وعدوانا بخطة - 00:24:39

احكمتها كما تقول هي بصورة شيطانية وحسبنا الله ونعم الوكيل وتسبب ذلك في التفرقة بين القرابة بعد ان بعد ان كنا عائلة واحدة اصبحنا متفرقين. والان والدتي مريضة كالميتة عندنا واختي تدهورت صحتها جدا. ولم تنتهي - 00:24:54

قضية الا بعد ان استرجع زوجها السابق نصف المهر تستمر في ذكر الحادثة وتقول اما انا الان فكلما جاء ذكر هذه المرأة دعوت عليها من كل قلبي هل الدعاء عليها يعتبر - 00:25:12

من السوء ام ان الله لا يستجيبه لانه من قطيعة الرحم اولا لا ادري ما هذه الطريقة الشيطانية هل هي تتعاطى السحر ان كان ذلك العمل الذي فعلته متعلقا بالسحر - 00:25:25

فعملت على التفريق بين المرأة وزوجها قد اشار الله الى ذلك في القرآن الكريم فان العمل في السحر كفر والعياذ بالله لكن قد يكون غير ذلك فالعفو اذا كان غير سحر اولى من الدعاء - 00:25:49

عليها واذا دعا الانسان على من يعتقد انه ظلمه وعنده ما يدل على حصول ذلك الظلم فيجب ان لا يتجاوز المظلمة لا يجوز له ان يدعو عليه بما يفوق ويتعجب - 00:26:11

المظلمة التي حصلت فان تجاوز فانه يكون معتديا في دعائه وان لم يتجاوز فلا حرج لا يحب الله الجار بالسوء من القول الا من ظلم نعم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ونفع بعلمكم. ايها الاخوة والاخوات اجاب عن اسئلتكم واستفساراتكم في هذه الحلقة صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان. رئيس مجلس - 00:26:30

الاعلى عضو هيئة كبار العلماء شكر الله لفضيلة الشكر لكم انتم على طيب المتابعة. عنوان البرنامج المملكة العربية السعودية اذاعة القرآن الكريم صندوق بريد الف تسعة وخمسون الرياض احد عشر الف خمسمائة خمسة واربعون - 00:26:53

او على الفاكس اربعة اربعة اثنين خمسة خمسة اربعة ثلاثة برنامج نور على الدرب. شكرا لكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:27:08